حالة خاصة

مي يحيى

اسم الكتاب : حالة خاصة
اسم الكاتب : مي يحيى
رقم الإيداع : ٢٦٣٣٩
الترقيم الدولي : ٧٨٩٧٧٦٥٢٧٤٢٩
الطبعة الأولى : ٢٠١٥
مراجعة لغوية ، وإخراج : زحمة كتاب
غلاف الديوان :
صادر عن : مؤسسة زَحمَة كُتَّاب للثقافة والنشر
١٥ ش السباق – مول المريلاند – مصر الجديدة

www.za7ma-kotab.com

www.facebook.com/za7ma

www.facebook.com/za7makotab

za7ma-kotab@hotmail.com



الإهداء

لـ نُصى الجميل وصاحب الفضل فـ كل حاجة حلوة حصلت أو هتحصل فـ حياتى

لـ صاحب الأصل فـ ملامحى وطباعى

لـ أول شخص صدقنى وقوانى وطمنى وعلمنى أعيش بيه ولسة بيعلمنى حتى وهو مش موجود

لـ الغائب الحاضر (أبى) أسكنُه الله فسيح جناتُه

****

إلى سر الوجود : أمى

إلى بهجة حياتى : إخوتى

إلى أرواح غابت عنى

إلى كل غالى من صديق أو قريب

إلى نافذة الأمل زحمة كُتاب

****

اللهم توفيقك

أبو وش بشوش



أبو وش بشوش يديك ضحكة

ويقولك دايما إوعى تخاف

وفـ لحظة ضعفه وخوفه وألمه

يكون شفاف

ويشوف الناس لكن جواه

عمرُه ما يتشاف

أبو وش بشوش المتفائل

بيجيب الضحكة من الوحلة

ويشد على إيديك ويقولك

إن الـ هيجى أكيد أحلىَ

وإن الأيام زي ما صعبة

فى غيرها كتير أيام سهلة

أبو وش بشوش تلقاه جانبك

وقت ما تجتاجله يكون صاحب

فـ الشده يداوى ويطبطب

ولفعل الخير دايما حابب

وفـ وقت الفرحة تملى معاك

ولا يمكن مرة يكون غايب

أبو وش بشوش دايما صافى

صعب يجافى ومايتلونش

لو مهما تغيب وقت ما ترجع

هيقابلك بردو بـ نفس الوش

وإن حب فـ يوم يعتب ويلوم

مش محتاج منك غير معلش

أبو وش بشوش لما بيحزن

يختار البعد ويبقى وحيد

ويفضفض مع نفسه ويرجع

ويساعد غيره ويبقى سعيد

يقفل على حزنه بـ 100 مفتاح

ولا يشكى ولا يقول ويعيد

أبو وش بشوش إنسان عادى

موجود جوايا وجواك

مش محتاج منك تتغير

ولا محتاج منك تبقى ملاك

كل الـ عليك تفضل فاكر

إن الخالق دايما وياك

أبيض وإسود



فى ناس بالقلب بتفكر

ودايما صوتها للإحساس

وناس العقل يحكُمها

وتاخد كل شئ بمقاس

إيديك صوابِعها يختلفوا

فما بالك طِباع الناس!!!

لا كل إلـ إندفن ميت

ولا إلِـ حى كان عايش

فى ناس فى الدنيا زى القش

يبان لعنيك عشان هايش

وناس مهما تغيب حاضرة

وصعب تكون على الهامش

صحيح كل البشر من طين

لكن جوانا سود أو بيض

فى ناس تلقىَ فـ روحها براح

يسيع الكون ومنُه يفيض

وناس لو بس تلمحها

تسَلم من بعيد لبعيد

قالولنا العين بتتكلم

وتحكى كل شئ جواك

فى ناس فى عيونهم الطيبة

دموعهم تسبَقك فى بُكاك

وناس لو ورد تهديها

يردوا هديتك أشواك

على الدنيا فى دايما ضد

ودايما ناسها مُختلفين

فى شر وخير

ملاك وشيطان

ومع ذلك سوا عايشين

دى حِكمِة خالق الملكوت

صِراع داير ليوم الدين

العتمة



العتمة زادت يا بلد

وطريق ظلامِك مَد

كل الوشوش إتبدلت

وبياض قلوبها إسوَد

ضباب وعَشِش

فوق سماكِ

وكل يوم يشتَد

لا قمر فـ ليلنا

وفـ نهارنا

الشمس خالفة الوعد

والحلم ماشى فـ سكتُه

رغم الحيطان السد

العتمة تخنُق خطوِتُه

لا يخاف ولا يتهَد

الكُل طاطى وقال " مع"

ولوحدُه واقف ضد

كل البيبان متقفلة

يندە ما يسمع رد

كُل الجناين دبلانين

ومغطىِ شوكها الورد

حتى الجنين الـ إتولد

مصيرُه كان الوأد

العتمة زادت يا بلد

وطريق ظلامك مَد

أنا الأراجوز



بضّحك كل خلق الله

وببكى وحدى على حالى

لا أنا قاصد غِنى أو جاه

ولا بطمع فـ شئ غالى

معادلة بسيطة بحسبها

وأقول أهو خير هيبقالى

بوزع عـ الخلايق حُب

فـ يطرح بركة فـ عيالى

وكل ما ضِحكهم يعلىَ

بيرتاح مـ الهموم بالى

فقير أنا آه لكنى عفيف

وراضى بكل أحوالى

ورا الكواليس أنا بمشى

بكام رُقعة وتوب بالى

على المسرح أنا الأغنى

وأنا الحاكم وأنا الوالى

بلون كل يوم وشى

وأحيّركم بأشكالى

تشوفنى بغنى وأتنطط

مارد مجنون أوام جالى

فيعلى الضحك والتسقيف

أزيد والوقفة تحلالى

وبعد ما تخلص النِمرة

تقوم أصواتكو ندهالى

وتهتف عِشت يا أراجوز

ساعتها الفخر يملانى

أنا راضى



فـ وِسط التوهة والزحمة

خبر بيغير الدُنيا

وبيسيبنا مع الماضى

خبر قادر يفرحنا

خبر بسنانُه يجرحنا

وفـ الحالتين أنا راضى

أنا راضى لكن موجوع

وكاتم صرخة وِسط ضلوع

بعافر تحت أنقاضى

بحاول أجمِل الصورة

وبضحك ضحكة مكسورة

وأخبى الحزن جوايا

وكل ما ضاقت الشِدة

بحرر روحى بالسجدة

وأردد " ربنا معايا"

وتقوى الروح كمان مرة

وتِحلىَ الآه ولو مُرة

وبلقىَ السجدة دى دوايا

وأقوم وأنا راضى بالمقسوم

لا أنا مَحنىِ ولا مهزوم

بكفكف دمعى وبكمِل

وأقول لازم هيمشىِ الحال

ولو كانت همومى جبال

بقوة صبرىِ هتحَمِل

مِبَشر ربنا الصابرين

بجنة خُلد يوم الدين

وأنا عشمان ومِتأمل

أكون برضايا لىًّ نصيب

وأجاور فيها كل حبيب

وألم الشمل من تانى

وترجع ضحكتى مـ القلب

بتوب أبيض برئ مـ الذنب

وترحل عنىِ أحزانى

أنا راضى وهستقوىَ

بوعد الجنة أنا أقوى

ورب الكون بيرعانىِ

أول معاد



كان بيحلم .. قام بيضحك

شاف فـ ساعته وقال يادوب

أصل كان ناوى إنهاردة

إن تتصارح قلوب

كان محضّر كل كلمة

والمعاد وقت الغروب

هيَّ كانت فـ إنتظارُه

والتوتر فيها عادة

هيَّ خايفة مـ المُقابلة

هوَّ كان عشمان زيادة

كان فاكرها الليلة جاية

فاتحة أبواب السعادة

وشُه كان كُلُه إبتسامة

وشها كان كُلُه خوف

نِفسها مايقولش حاجة

ويسبوها لـ الظروف

هوَّ فعلاً لمّا شافها

كان نِسىِ كل الحروف

فات عليهم كام دقيقة

والبطل فيها السكوت

كان قلوبهم وحدها

قادرة تتكلم بـ صوت

كُل دقة كان كلامها

رافض إن اليوم يفوت

هيَّ كان خوفها إختفىَ

هوَّ حسسها بـ أمان

قال لها بـ قلبُه وعينيه

الـ كان رافضه اللسان

ساب لها أحلى إبتسامة

ودّعوا بيها المكان

بسيط الحب



يا ست الحُسن أنا الفارس

ويا جولّيت أنا روميو

وأنا قيسك يا ليلاتى

أنا العاشق وأنا المجنون

ولجلك كُل صعب يهون

بعُمرى أفديكِ وحْياتى

وكام أُغنية مِتعادة

وبيكِ قهوتى زيادة

وإنتِ الأولىَ فـ حياتى

معاكِ كل شئ أجمل

بـ نُصى الحلو أنا بَكمَل

وبيكِ بتحلىَ أوقاتى

طريق الشوك أنا همشيه

كلام إتقال وصدقتيه

عليه بتقومى وتباتى

لا عُمر الحب كان كلمة

ولا كان الغرام غنوة

ولا حدوتة وحكاية

قلوبنا بتهوى بالإحساس

ولما تحب تتكلم

يادوب نظرة وضحكاية

بسيط الحُب من يومُه

ومش محتاج يا ناس تفسير

فـ كل قصيدة ورواية

حواس القلب معروفة

وقادرة تحس كل غريب

وتلقىَ حقيقته فـ مراية

ولو بـ قلوبكو حبيتوا

لا كُنا قابِلنا يوم خاينين

ولا بَكينا على ضحايا

بيّاع الورد



علشان ثروتُه

هى ورودُه

ووجودها بيكمَل

بـ وجودُه

بنىَ بيتُه وعاش

جوة البستان

من ريحة الورد

بيتعَطر

وبيضحك

من غير ما يفكر

عاشق للفرح

وللألوان

حكايات الورد

بيحكيها

حافِظ أسرارها

ومعانيها

معاشِرها وبيها

صَبَح ولهان

يتدفىَ بنورها

فـ عز شِتاه

وفـ صيفُه نسيمها

لـ روحُه حياه

وسايبها على الله

ومش قلقان

يسرح بـ ورودُه

فـ آخر الليل

ويقابلك على كورنيش النيل

بيدندن صوته

أغانى زمان

مسكِتُه للورد بتندَهلك

تشترىِ على طول

لا يخاف من شوكُه ولا يحاسب

وتمَلىِ يقول

"مين حبُه الورد , إدالُه أمان"

جرَّبت !!!



جرَّبت مرة تنام جعان

ومتشتكيش

جرَّبت تصرخ مـ الألم

محتاج علاج ومتلاقيش

جرَّبت فقرك يمنعك

تحلم , تفكر أو تعيش

جرَّبت أى سؤال

إجابته تكون مفيش

أعرف أنا واحد فقير

صدقنى جرب كل دا

أبسط حقوقه بس حيط

يتدارىَ فيه وقت الشتا

راكب فـ قطر الغلبانين

والسكة مش متمهدة

ببيُص من شباك حزين

على البنوك والأرصدة

يلمح عيون الأغنيا

مستنيين مَدة إيديه

لأجل اما يدوله بكِبر

الكام جنيه

فـ يدارى إيدُه عنّهُم

وبسرعة بتدمع عنيه

ويخبى نفسُه منّهُم

من بعد ما صعبِت عليه

علشان فقير بقا بإختصار

كاره يعيش وسط البشر

صباحُه محروم مـ الحياه

صبّار بيحلم بالمطر

وليلُه مليان بالهموم

لا شاف نجوم ولا فيه قمر

صدقنى فـ بلادنا الفقير

محتاج يكون عايش"عُمر"

حبة حاجات



فى حاجات كدة

بتفرحك من غير معاد

نقطة مطر , ضحكة ولد

لمة صُحاب بعد البعاد

أو صدفة حلوة بتخطفك

وتلف بيك دُنيا وبلاد

أوقات بتبقىَ قريبة

وكتير بتبقىَ حاجات بعيدة

بس الأكيد فيها إنـها

بتحَلّيِ أيامنا العنيدة

وبتبقى قاصدة تسيب لنا

فـ القلب كام ذكرى سعيدة

وحاجات بتحصل تجرحك

دمعة فراق , لحظة ندم

أو كلمة صعبة ومُتعبة

وساعتها بتغمض عينيك

بتحاول إنك تفتكر

كل الوشوش الطيبة

وتدارى جرحك , تبسم

وتحس قلبك وقتها

محتاج لـ ضمة وطبطبة

كل الحياه متجمعة

فـ حبة حاجات

منها الـ عايشين لسة فيه

ومنها الـ فات

والدُنيا غير عُمرنا!!!

وكله محسوب بالساعات

ليك فيه نصيب وهيوصلك

عُمرُه ما كان ضربة ودع

مكتوب لك الـ يفرحك

والـ يصيبك بالوجع

خليك تَملى مُستعد

وقابِلها بالوش الجدع

حبة حروف



طعم الحياه .. وقت الفرح .. وقت البُكا

كُلُه إختلَف

وكأنى طير فـ طريق طويل صابُه الوجع

فجأة إنعطَف

لملِم جِناحُه وحَب يرتاح عـ الغصون

الريح عصَف

صوت كان قوى .. هز الشجر

جسمُه إرتجَف

زاد الوجع .. بص فـ جناحه

لقاه نزَف

كان صعب يصرخ مـ الألم

رفض الكلام

غمض عنيه وإتغطىَ بأوراق الشجر

يمكن ينام

ضاق صَدره من كُتر البُكا

فتّْح أوام

كان نِفسُه لو فتّْح عنيه يلقىَ الـ كان

حِلم ومنام

شاف لون غميق وكتير بشر

خضُه الزِحام

حاول يدورعـ القمر لكن لقاه

صابُه الخسوف

كان نفسه يتشعبط فـ ضيُه

فـ وقت خوف

غاب القمر ,ساب طير وحيد

وِسط الألوف

كان طير قوى , رفض النواح

رغم الظروف

غَلَبُه البُكا , مِسك القلم ويادوب كتب

حبة حروف

حلقة الإنتظار



كُلنا واقفين طابور

والساعات شغّالة دَق

جوة حلقة الإنتظار

فينا مستنىِ سعادة

فينا مستنىِ حبيب

فينا مستنىِ قرار

بس رغم الإختلاف

كُله بيّعِد الثوانى

لجل ما يفوت النـهار

والـ مرتاح الـ صابر

مهما بتطول الساعات

صبرُه بيحَلى المرار

فـ إنتظارنا ليه ولازم

كل أيامنا تطول!!!

ليه بنحزن أو نخاف

ليه بتتحير عقول!!!

ليه نشيل الهم وإحنا

عاجزة إيدنا عـ الحلول!!!

ليه بتنسىَ روحنا دايما

جملة " الصابر ينول!!! "

جرب إخرج مـ الطابور

عيش حقيقة يوم بـ يومه

مرة يومك يبقىَ فرحة

مرة تتعب من همومه

إطوى صفحة الإنتظار

داوى بالك من سمومُه

بُكرة لازم جَىّ جَىّ

والـ مكتوبلك تنولُه

حلمك مش بعيد



رَتِب الأحلام فـ بالك

وإدعى بيها كل ليلة

حتى لو كانت بعيدة

مش هتبقىَ مستحيلة

كل خطوة قول يارب

هوّن السكة الطويلة

مِد أيدك لـ النجوم

حِس تفاصيلها الجميلة

تلقىَ قُدرة رب صانع

خالق الكون والأنام

وزّع الأرزاق بـ عَدله

كلُه محسوب بـ التمام

خالق الموت مـ الحياه

والورود وسط الحُطام

إطلُب الأحلام وسلّم

ربنا إسمُه السلام

كل أحلامك أمانة

نِفسها تبقىَ حقيقة

مهما تخنُقها الظروف

بـ الدُعاء هتكون طليقة

مهما حاولوا يحبطوك

أو صادفت وشوش غميقة

خَلّى صاحبك الأمل

وإبتسامتك ليك صديقة

كل واقع فـ البداية

كان مجرد إحتمال

كل قصة جميلة كانت

فِكرة من وحى الخيال

حتى كل جواب ومعنى

من بدايتُه كان سؤال

وإنت حلمك مش بعيد

صَدقُه تشوف الجَمال

حواديت الحب



كُل حواديت إنهاردة

كان لها نفس البداية

كُلّها بدأت بـ نظرة

فإبتدت كُل الحكاية

بس ف الآخر بنلقىَ

كُل حدوتة ب نهاية

عندنا أول حكاية

والبطل إتنين حبايب

كانو يدعوا كل ليلة

إن يجمعهم حلال

كان يقينهم ف الإجابة

أقوى من كِلمة مُحال

عاشوا كُل العُمر ضحكة

والنهاية كات سعيدة

بيت ومليان ب العيال

والحكاية التانية كانت

مش غريبة ع الوشوش

كان بطلها إتنين حبايب

حبوا بس مكملوش

والسبب يمكن خيانة

أو بعاد أو كان ظروف

هىَّ حالة من الوجع

صعب توصفها الحروف

والنهاية باينة جدا

كُلّها أحزان وخوف

أمّا قِصتنا الأخيرة

ف نهايتها مُبهَمة

والبطل كان فيها قلب

شوقُه واصل للسما

بس دايما وحدُه عايش

ع الأمانى والمُنىَ

خِلصت الحواديت ولكن

لِسة ياما فى حكايات

منها لِسة جَىّ بُكرة

أو قديمة م ال فات

كُلنا بنملُك حِكاية

حتىَ لو كانت سُكات

ربك كبير



خلّىِ تُكالك عـ الكريم

سُبحانه علّام الغيوب

قادر ينور كل غيم

يخلق شروق بعد الغروب

طول ما أنت ظنك فيه قوى

هيداوىِ ويفرّج كروب

كام مرة كان حلمك بعيد

ودعيته لجل يقربُه

أو إمتى فـ رحابه بكيت

لما الـ حواليك يهربوا

كل الكان يوم مستحيل

بـ سهولة تقدر تغلبُه

ربك بيسمع همستَك

كل الـ محتاجُه اليقين

لو مهما كانت سِكتَك

سَلِمها ليه وبيه إستعين

ثَبِت فـ أرضك خَطوِتَك

وإبدأها بالرِجل اليمين

سُبحانه خالق كل شئ

والكون دا كله بين إيديه

وإزاى هتقلق أو تخاف

بعد اليقين محتاج لـ إيه

ربك كبير وبيسمعك

وكل شئ قادر عليه

ريشة مكسورة



ولما الظلم يستفحل

وتكره عينك الصورة

بتبدأ توصف المشهد

بـ حبر وريشة مكسورة

دخول القاضى للقاعة

ضمير ميت

لسان مسموم

وعين عورة

وتبدأ تمتمات الناس يبان صُوتها

يخبط خبطِتين ويقول..

" كفاية كلام"

ومن غير رغى ومُرافعة

دا تأبيدة ودا إعدام

وتعلى التمتمات لـ صريخ

وليه وإزاى , يا قاضى حرام

ويجى المشهد التانى لناس قاعدين

ومش من عِيلة المسجون ولا السَّجان

على يمينك واحد رافض وبيعارض

وطبعا صنفوه إخوان!!!

ومع ذلك ماهوش منهم

ورفضُه كان عشان إنسان

وتيجى تبُص لـ شمالك وتستعجِب

مغمَض عينُه ومصدق كما الأنعام

مِمَجِد سِيدُه ومطَبِل لأى قرار

ويزعل لما بنقولُه " عبيد حُكام"

وده الـ بإيده مش حابب يكون إنسان

وراضى الظلم ومسَلِم لأى نظام

وتنوىِ تكتِب القفلة

بتفاصيلها الـ مشروحة

يزيد الكسر فى الريشة

وتلقى حروفها مجروحة

ساعتها بس بتقرر

تسيب القفلة مفتوحة.....

زي الورد



ضِحكة طِفل

لَمة عيلة

ضمة أب

صوت عصفور

بسمة رقيقة

كِلمة حُب

دى حاجات قادرة

تفرح قلب

حاول دايماً

تبقىَ بسيط

عِيش اليوم

من غير تعقيد

حِب الناس

علشان تتحَب

سامح وإغفِر

من غير لوم

كبّر قلبك

يوم عن يوم

وإوصل دايماً

حبل الوِد

بيع الهم

ولو ببلاش

هيَّ حياه

واحدة بتتعاش

كُن النِسمة

فـ وقت الشَرد

داوىِ جراح

غيرك ترتاح

وإبنىِ فـ أيامهُم

أفراحِ

هِد فـ سور

أحزانـهُم هَد

تلقىَ مكانك

جوة قلوبهُم

وفـ حكاويـهُم

لو جَت سيرتَك

بيكون وصفَك

"زي الورد"

صُرفة شِتا



فـ يوم شِتا ومن غير معاد

عقرب ساعات الكون وقف

كان يوم هوا وكتير مطر

وفـ لحظة صعب تنوِصِف

لمَحِت عينيه وسط البشر

بتقول كلام وبتعتِرف

رغم البرودة والمطر

حَسّت وفجأة بالدفا

وكأن كل الكون فِضى

كل الـ حواليها إختفىَ

حالة ومش متفسرة

فـ الطب أو فـ الفلسفة

مع إنه كان أول لُقىَ

حَسّت كأنُه من سنين

معقولة من بين البشر

مكتوب نكون متجمعين!!!

دايما يقولو إن الشِتا

فصل الصُدَف , فصل الحنين

فاقت على نقطة مطر

وعيونـها كانوا بيلمعوا

مشيت طريقها وكَمّلِت

من قبل حتى ما تسمعُه

كان حِلمها طول الشِتا

وقت المطر يتجمعوا

أخدوا وعودهم بالعيون

كان إتفاق من غير كلام

وبإبتسامة إتودعوا

وقالوا بـ قلوبهم سلام

رجعت ساعات الكون تدُق

وهُمّا تاهوا فـ الزحام

ضِحكة ولد



كُل البراءة إتجمعت

جوة فـ عينيه

وكل حاجة لو جميلة

تليق عليه

تنوىِ تضمُه بيسبقك

يفرد إيديه

وحضنُه مليان بالدفا

لساه برئ

لمعة عيونُه تريَّحك

لو وقت ضيق

وتحب تمشى بخطوتُه

طول الطريق

حاضن كفوفه بين إيديك

وكأنُه روحَك

صوت ضحكتُه لازم أوام

يكسر سكوتَك

وتحس إنُه بيندَهك

مُشتاق لـ صوتَك

يبدأ يدردش وبحروف متكسرة

يطلُب طلب

وفوراً تلَبىِ كُل الـِ قالُه

ولو كان دهب

ويخلص نهاره وبعد الشقاوة

يصيبُه التعب

يبطل كلام , يغمض عيونه

ويغرَق فـ نوم

وتفضل باصِصلُه ولو مهما يحصل

لا يمكن تقوم

فوقتك يِعدىِ فتفضَل بقُربُه

فتنسىَ الهُموم

عادى جداً



صوت دموعه كان واصلنى

رغم إنه كان بعيد

كان فـ صوته الحزن باين

وإحنا يومها كُنا عيد

وأما قرّبت وسألته

كان إجابته " عادى جداً"

لو فـ عز الفرح تبكى

أو فـ عز الضحك تحزن

عادى جداً

عادى لو جواك بقيت

كل حاجة وعكسها

إيه هيحصل لـ الحياه

لو بقينا زيها!!!

كلنا عايشين متاهة

صعب حد يحلها

فيه صرخت وقُلت فوق

رد صوتُه وقال لى "عادى"

كله عادى

عادى لو صابك جِنان

أو مشيت فـ الدوشة هادى

عادى لو عُمرك يفوت

وإنت مكتوف الأيادى

كلنا هنموت .. يا بكرة

يا إنهاردة , يا السنة دى

فيه صرخت بنبرة أعلى

بردو فوق

رد هو وقال لى " ليه"

ليه نفوق!!!

ليه نفوق فـ الدُنيا يعنى

وإحنا دايما مجبورين

كل حاجة مش مكانها

والشمال يتشاف يمين

حتى فـ السيرك المُهرج

كل يوم بيبات حزين

قُلت أهدى شوية صوتى

وأسأله إن خلّص كلامُه

رده كان بس السكوت

قُلت أعيد تانى السؤال

بردو مش سامعله صوت

حب يحكيلى الحكاية

قبل ما وقتُه يفوت

كان مُواطن قال أفضفض

كلمتين قبل أما أموت.......

عشان بنحب



بتحلىَ الدُنيا فـ عنينا

وبنشوفها كما الجنة

عشان بنحب

ويتبدل فـ لحظة الحال

وتتلخص مشاعِرنا

فـ دقة قلب

ويصبح كل عيب ميزة

وننسى أوام

غلط أو ذنب

بتكبر كل أحلامنا

وبنشوف الخيال ممكن

ونبنى قصور

ونقدر نهزِم العتمة

دا عين العاشقين دايماً

ماليها النور

ومها نغيب بنتواعد

ولو قُلنا هنتلاقىَ

نعدىِ بحور

قلوبنا بتصفى من نظرة

وبنسامح فـ غمضة عين

وصعب نلوم

بنتقاسم سوا الفرحة

وضحكتنا تريحنا

فـ وقت هموم

غَلبنا الدنيا بالإحساس

عشان بنحب مش ممكن

يبات القلب يوم مهزوم

على بوابة الذكرى



على بوابِة الذكرىَ

فُتات الروح بيتلاقىَ

وكُلُّه حنين

لـ ماضى عدّىَ مش راجع

وكام ضِحكة

وناس غاليين

لـ كُل مكان بعيد عنّا

ورغم البُعد

مش ناسيين

وعـ البوابِة فى بِرواز

عليه صورتى وأنا صغير

وجمبُه وردة مَبتِدبَلش

وكام لوحة ورف إزاز

ونوتة ورقها مَصفرِش

ومَتقطَعش

عليها تاريخ سِنين عَدِت

وأيام حِلوة مَبترجَعش

على بوابِة الذكرىَ

قلوبنا تمَلىِ

واخدة معاد

بِتهرَب بيه من الوِحدة

وتِنسىَ وجَعها فيه

لو زاد

ونِلقى الوقت يسرقنا

ولفينا بحور وبلاد

ودا كُله يادوب يحصَل

فـ غمضِة عين

على بوابِة الذكرىَ

ساعات الوقت محسوبة

دقايق شوق .. ثوانى حنين

وبعد ما تِخلَص الرحلَة

حاضِرنا ياخُدنا من تانى

ونِرجَعلُه بـ قلب حزين

عهد الهوا



لحظة لُقىَ بعد الغياب

حتى ولو كانت عِتاب

تِهزم قساوة ليل طويل

تِكسر ساعات الإنتظار

وتحلىِ أيام المرار

وتعالج القلب العليل

كُل الهموم بعد اللُقىَ

والأسئلة المتعلقة

فـ لحظة تِعلِن الرحيل

وبننسىَ أيام البعاد

وكأننا فـ أول معاد

راضيين وروحنا مسلِمَة

كُل الـ عدىَ كان سراب

وبإبتسامة قفَلّنا باب

عـ الذكريات المؤلمة

ولـ بُكرة خدنا كتير وعود

وليلنا كان مليان شهود

أولها كان قمر السما

لحظة لُقانا كان لها

ألف إحتمال

كان وارد إن رجوعنا تانى

يكون مُحال

كان إمتحان على حُبنا

ونجحنا من أول سؤال

قولنا كلام من غير كسوف

صعبة الحياه لو مش سوا

لحظة عِتاب مفارِقها خوف

لـ جروحنا كانت الدوا

من يومها وإحنا إيد فـ إيد

حالفين نصون عهد الهوا

فُتِحَ المزاد



نادىَ المُنادىِ فى الحارات

إتجمعوا يا أهل البلاد

كان صوتُه واصل كُل بيت

وكُله حاضر فـ المعاد

وسط الملوك والأغنيا

كان فى بشر محرومة زاد

سَقّف بإيدُه سقفتين

وقال لهم " فُتِحَ المزاد"

الليلة هنبيع كل شئ

حتى ولو كانت نفوس

والمسألة عرض وطلب

وكُله محسوب بالفلوس

الليلة هنشوف العجب

صدَقنى واقع مش كابوس

هتلاقى ناس زى النعامة

وناس بتشبه الطاووس

فُتِحَ المزاد والـ إبتدىَ

فـ السن كان راجل كبير

كان جَيّ يعرض كِليتُه

هى الـ حيلتُه والحَصير

وبَعدُه قام مسئول مُهِم

كان جَيّ بيبيع الضمير

مشهد وسهل تجَمّعُه

فـ اليوم بيتكرر كتير

مكنش محتاج المُنادى

للمزاد ينصِب صوان

كُل يوم بنعيشُه عادى

دى الحقيقة من زمان

بس ما باليد حيلة

وكُلِنا شاهد عيان

مرة نِرسم مرة نِكتِب

مرة بيغنى اللسان

والمزاد لساه مِكَمِل

وإحنا واقفين عـ الميزان

في المنام



كُل الحكاية فـ كلمتين

عن بيت كبير

دايماً بشوفُه فـ المنام

دايما بيبانُه مفتحة

وما بين حيطانُه

تعيش وتستَطعَم سلام

كُل الوشوش فيه قُريبة

ناس طيبة

طلعت بيهم مـ الزحام

من حُبُهم ماليين

زوايا البيت دفا

وكأنُه قصر ملوك تمام

صوت ضِحكهُم

يغلِب حلاوة

ألف نوته وميت مقام

وقت الوجع فى إيدين

تطبطب تفهمك

من غير كلام

وكفاية عندى أضُمـهُم

لو حتى كان كُل الحكاية

فى المنـام

قدر مكتوب



جمَعنىِ بيك القدر

والحلم كان وردى

فـ قلوبنا مِتبَروِز

هنعيش لآخر مدىَ

ويعدى بينا العُمر

نكبر سوا نعجِز

حالفين ما نتفارق

وإن حد فينا شكىَ

على بعض نتعكِز

بعنينا خدنا وعود

وفرِحنا بالأيام

وفـ السما طِرنا

وتَملى كُنا نقول

الحُزن دا مخلوق

أكيد لـ ناس غيرنا

كل الحياه ضحكة

ولا مرة كان البُعد

وارد فـ تفكيرنا

فاتت ساعات وسنين

وما بين سعادة وآه

كانت يادوب ثانية

وقف الزمن فيها

وإتبدلت أحوال

وإتغيرت دُنيا

شكل الحياه إختلف

مَلَقيتش ضِحكتها

موجودة حواليَّ

مالت غصون الشجر

بطل يغنى الطير

والقلب صابه سكوت

مشهد سريع عدىَ

غامض ومش مفهوم

مليان بـ زحمة وصوت

كان فـ القدر مكتوب

إن الفراق هيكون

على إيد ملاك الموت

كلام هدية



آدى وردة

لـلـىِ قادر لسة يضحَك

رغم قسوة اللي عدّىَ

وآدى دمعة

عـ اللىِ فارق غصب عنى

بس لسة لصوتُه سامعة

وآدى سقفة

للىِ ناوىِ يشد حيلُه

فـ دنيا واقفة

وآدى ضحكة

للىِ طارح ورد خيرُه

فـ كُل سكة

وآدى دعوة

للىِ مِحتاج وقت ضعفُه

يلاقىِ قوة

وآدى تعظيمة سلام

للىِ راضى قليل حلالُه

مهما يكتر الحرام

وآدى فـ الآخر تحية

للىِ قادر لسة يدىِ

حتى لو كل الحكاية

كام هدية

مصر يا كل الكلام



مصر يامة يا سفينة

دورىِ يالا ولفىِ بينا

طوحينا ودوخينا

من عذابِك دوَّقينا

وإحنا مش هنلوم عليكِ

إحنا شعب العيب مالينا

مصر يامة يا بهية

كنت فاكر إن خيرك كله ليَّ

كُنت دايماً صوتى عالى

أصل أنا صاحب قضية

عشمونى وقالوا إحلم

فجأة ربوا الرُعب فيَّ

مصر يا أرض الكنانة

فيكِ ناس بتنام جعانة

والـ شبعوا وإتملوا

شغالين فـ الناس إهانة

وإن عارضت وقُلت ليه

يبقا ده دليل للإدانة

مصر يا حضارة فراعنة

الحياه جواكِ لعنة

بس عِشقِك جوة مِنّا

حاجة فينا غصب عنّا

رغم نارك الـ فيكِ

لِسه بحلملك بجنة

مصر يا كُل الكلام

من محبة ومن مَلام

إعذُرِى لسانى الـ غاوى

فَضفَضة فـ عِز الزحام

قولت أقول من عشمى فيكِ

كلمتين جوايا ليكِ والسلام

نُصي الجميل



كبير لكن بَحبِى

وفإيده بتشعبَط

وفـ عتمتى دايماً

كانت عيونُه دليل

من ضحكتُه بقوىَ

وحضنُه كان مأوىَ

من غير ما بتكلم

كان يفهم التفاصيل

عارف بأسرارى

وعيونه دول دارى

كل الكلام يوصفُه

والشعر والمواويل

على كتفُه كنت بنام

وأستقوىَ عـ الأيام

وأعشق ليالى الشتا

لو حتى ليلها طويل

كان فـ الطريق الضىّ

هو الـ ملهوش زىّ

وفـ وسط كل البشر

مَلْقاش لـ روحُه بديل

كان منه لونى القمحى

وطِباعى وملامحى

مربوط بوجودى إسمُه

هوَّ نُصىِ الجَميل

هيَّ



قالوا نُص الدُنيا لكن....

حيًّرت كُل العقول

رغم تفاصيلها البسيطة

قالوا لُغز مالوش حلول

وإن لو مرّت فـ بالهم

دايما التفكير يطول

وأمّا حاولوا يوصفوا

قالوا غامضة ومُتعبة

وإنها أكبر سؤال

تايهة عنُه الأجوبة

شغلوا بالهم بـ البحوث

نسيوا أصل التَجرِبة

والمعادلة كُلها

رمزها كائن بسيط

بعد ما الكون إتخلق

كان بداية كل خيط

إتخلق من ضِلع آدم

"هيَّ " وردة كل بيت

بس لجل الحق هىَّ

صعب تخلىَ مـ العيوب

بس مع ذلك فـ هىَّ

مَلِكة فوق عرش القلوب

وبغيابها تلقىَ دُنيا

شمسها دايماً غروب

هيَّ كل جمال تشوفُه

هيَّ أملك لو يأست

هيَّ مُفتاح الحياه

هيَّ راحتك لو تعبت

هيَّ ترجمة السعادة

الـ بيسموها " بنت"

رباعيات



١

قلبى إلـ كان طيب , اليوم ماليه الوجع

مع إنه مش مجروح , ولا حب يوم وإنخدع

بس الوجع والآه والعلة ليهم سبب

قلبى واجعنى عشان " صاحبى مكنش جدع"

****

٢

الغدر خان الوفا وملىَ الوشوش بالزيف

وبقينا صُبح ومِسا ماسكين لبعض السيف

والدم سال للرُكَب والموت بقا علّنىِ

تشوف عنيك الجُثَث , تقول ياريتنى كفيف

٣

بين البشر فى وشوش كتير تايهين

دايماً حيارىَ تِحسُهُم مساكين

زادهُم شوية ذكريات حلوة

ومستورين بتوب خيطانُه حنين

****

٤

خط القلم فوق الورق سطرين

ورسم قلوب وحروف كده وإسمين

ضِحك الورق وقبل ما يقول السؤال

رد القلم "والله ما أعرف مين "

****

٥

والله ما شطارة ، ولا فيها مـ المَجدَعة

ساب الحُمار يرفُس ومسك لى فـ البردعة

لا ضمير ولا رحمة واردين فـ تفكيرُه

أعمى ومن ظُلمُه شاف الأذى منفعة

****

٦

يا مجملين الذُل ومسميينُه سلام

ومحللين الدم والظُلم لأهل الشام

معمية ضمايركُم لو بدلة او جِلباب

مات الملاك وإنتم رابط لسانكم لجام

****

للتواصل :

https://www.facebook.com/mai.yehia.35

https://www.facebook.com/Heartbe/at-205837612830108

https://twitter.com/MaiUyahia

الفهرس

تم بحمد الله

من إصدارات مؤسسة زحمة كُتَّاب

الشعر والخاطرة :

- لابس وش : علاء أحمد
- فعشقت مجددًا : أحمد لملوم
- امرؤ الهلس : إسماعيل علي
- إنسان فالصو : محمد الشحات
- فأنت تفاح أخضر : عبد الرحمن حميدة
- ضل ونور : لمياء عامر
- تراتيل عاشقة : شاهندة الزيات
- ثورة عاشق لم تكتمل : محمد أبو ذكري
- وجع الحنين : هيام الجمل
- أبجدية حب : كواعب البراهمي
- لك الحب : إيمان زايط
- حب في زمن حزين : السيد حسان
- فراغ عاطفي : على نمر
- ضل ونور : لمياء عامر
- هلاليات : عبد الرحمن الهلالي
- الشتاء الأخير : آية على الشاعر
- مني لك : عبلة موسى، خالد غازي
- سكتة حب : عبلة موسى
- خلطة مطبعية : إيهاب الكيلاني

- خيال يرتب خارج دواير الانتظار : أحمد رامي عبدالله
- ١/٢ كدر : عثمان عبدالمنعم
- لسه! : رفيدا حسن
- كلمات تروي حكايات : محمد العدلي
- ألفاظه : د. محمد عبدالله الشيخ
- على ضفاف الزمن مررت بذاكرتي : سهير عبدالله رخامية
- ولي أمل : إسلام عبدالعزيز
- تحيا مصر : خالد غازي

الرواية والقصة القصيرة :

- استربتيز : منة الله رأفت
- الصامتون تحت الأرض : هبة حمدي
- المواجهة الملعونة : محمود شاهين
- العذاب الحلو : سالي غانم
- للأحلام اسم آخر لا نعرفه : محمد صلاح المصري
- طائر في الظلام : إيمان عبد الخالق
- هن : ولاء بيومي
- رجل ضد العالم : سمير زكي
- (HIV) من مذكرات مثلي : علاء أحمد
- للخطايا ثمن : محمد الجعفري
- جريمة أب : حازم خليفة

الكتب المجمعة :

- تيليجرام : شعر
- سيلفي : شعر
- سيجا : شعر
- صف تاني : شعر
- قلم رصاص : شعر
- ترابزين : شعر
- بارانويا : شعر
- بيانولا : قصة قصيرة
- ألوان : قصة قصيرة
- نيكتوفيليا : خواطر
- إنسانوبيكيا : شعر وخاطرة وقصة قصيرة

المقال والدراسات :

- مداد في حب الوطن : د.أحمد السعدي
- يا سكر : كريم عمرو، ياسمين التمامي
- كيميا الحب : سارة حسين
- لا مؤاخذة : أحمد مرسي
- مدن مصر المحروسة (حتمية الموضع، إمكانية الزمان) : على محمود العبادي
- شرائع محرمة : كواعب البراهمي
- ومضات : محمد يحيى

لطلب إصدارات مؤسسة زحمة كُتّاب للثقافة والنشر، زوروا مقرها في : ١٥ شارع السباق، مول المريلاند، مصر الجديدة، أو زوروا موقعها الإليكتروني لمعرفة أماكـن التوزيــع على مستـوى الجمهـورية، والدول العربية.

<u>للتواصل :</u>

www.za7ma-kotab.com

www.facebook.com/za7ma

www.facebook.com/za7makotab

za7ma-kotab@hotmail.com

٠١٢٠٥١٠٠٥٩٦



زحمة كُتَّاب .. القدرة قرار !